

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إندونيسيا بلد غني جداً بالثقافة. ولكن لا يمكن أن ننكر أننا عندما نكون في إندونيسيا الغنية بثقافتها وتقاليدها وعاداتها المتنوعة جداً والمحافظة منذ أجيال وخاصة في جزيرة جاوة التي لا تزال غنية بعاداتها الجاوية، وبالتالي هناك العديد من القواعد أو الأركان والشروط غير التي حددها الشرع.¹ فكل منطقة لها عاداتها المختلفة وخصائصها المتباينة، وهذا الاعتقاد محفوظ دائماً ومعتقد لدى معظم الناس لأن الثقافة والعادات تؤثر بشكل كبير على الحياة الاجتماعية للمجتمع.² بل إن الغالبية من الناس عند اختيار الزوجة أو الزوج المرتقب ينظرون دائماً إلى العرف، ولا يجروء معظم الناس على مخالفة أو معارضة ما حدده العرف.

تعتبر عملية التفاعل بين تقاليد النكاح الجاوية والقيم الإسلامية مثيرة للاهتمام للدراسة لأن هناك محظورات لا تزال حتى الآن تسبب إيجابيات وسلبيات من كل من التعاليم والعادات الإسلامية في سياق المسلمين الإندونيسيين غير المتجانسين.³ في الواقع، هناك العديد من المتغيرات في الواقع.

¹ Khudori Anwarudin, "Larangan Perkawinan Ngalor-Ngulon Di Desa Semanding, Kecamatan Jenangan, Kabupaten Ponorogo Perspektif 'Urf", (IAIN Ponorogo, 2019).

² Nyimas Shoffah Shofiyatus Salamah. "Pelestarian Budaya Lokal untuk Menjaga Keutuhan Bangsa: Studi Hadis Riwayat Imam Ahmad No. 3418." *Gunung Djati Conference Series*. Vol. 24. 2023. 375-391.

³ Eva Musiatun, "Tinjauan Sosiologi Hukum Islam Mengenai Persepsi Masyarakat Tentang Ketidakbolehan Melaksanakan Pernikahan (Kirig Dan Jepang)", (Diss. IAIN Kudus, 2020).

إن تقاليد منع النكاح في المجتمع الإندونيسي قوية جداً، فهم لا يجروون على انتهاك هذه الممنوعات لأن الكثير من الناس لديهم اعتقاد بأن تقاليد المنع ستؤدي إلى أمور سيئة أو كوارث مثل الصعوبات الاقتصادية والمرض والطلاق والموت وما إلى ذلك.⁴

إحدى المناطق التي لا تزال تحافظ على العادات الجاوية وتحافظ عليها هي قرية تومباككيوه الواقعة في منطقة باكونغ الفرعية، محافظة بليتار، مقاطعة جاوة الشرقية. تقع القرية في منطقة نائية إلى حد ما وبعيدة عن مركز المدينة، لذلك لا تزال قيم العادات والثقافة وتقاليد الأجداد متمسكة إلى حد كبير في الحياة اليومية لسكانها.

إن المعتقدات التقليدية في هذه القرية قوية جداً وتوارثتها الأجيال جيلاً بعد جيل. ولا تزال القواعد العرفية المختلفة مطبقة في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك العلاقات الاجتماعية والزواج والاحتفالات التقليدية والإجراءات الاجتماعية. أحد أشكال المعتقدات العرفية التي لا تزال قوية هو منع نكاح ngalor ngulon وهو منع يتم قبل عقد النكاح يهدف إلى تحديد مدى توافق الزوجين.⁵

⁴ Selvia Brenda. *Pantangan Pernikahan Karena Pergesekan Weton Dan Arah Ngalor Ngulon Dalam Adat Jawa Perspektif 'urf (Studi Kasus Desa Sumbergandu Kecamatan Pilangkenceng Kabupaten Madiun)*, (Diss. IAIN Ponorogo, 2023).

⁵ Sugeng Harianto dan Dwi Krismawati. "Tradisi Larangan Menikah Ngalor-Ngulon: (Studi Fenomenologi di Desa Sukorejo Kecamatan Loceret Kabupaten Nganjuk)." *Sosiologi: Jurnal Ilmiah Kajian Ilmu Sosial dan Budaya*, Vol. 24, No. 1 (2022): 94-107.

تُمنع هذه العادة المجتمع من عقد نكاح يكون فيه اتجاه بيت الزوج إلى بيت الزوجة هو

ngalor ngulon، بمعنى أنه لا يُسمح للرجل بالزواج من امرأة يكون اتجاه بيتها من الشمال إلى الغرب.

لذا، فإن هذه العادة غير مسموح بها لأنها تخالف العادة.⁶

ويعتقد المجتمع المحلي أن منع نكاح ngalor ngulon قاعدة عرفية يجب الالتزام بها لتجنب

وقوع كوارث في الحياة الأسرية للزوجين اللذين ينتهكانهما. ووفقاً للمعتقدات المحلية، إذا استمر الزوجان

في الزواج على الرغم من انتهاك هذا المنع، فإنهما سيواجهان أشكالا مختلفة من المصائب التي يمكن

أن تحل بهما وبأقرب الناس إليهما، وخاصة أولياء أو والدي الزوجين.

يمكن أن تكون المصائب التي يُعتقد أنها ستحدث مجموعة متنوعة من الأحداث السيئة، بدءًا

من وفاة والدي الزوجين أو أولياء أمورهما، وهو ما يعتبر نذير شؤم في حياتهما الزوجية. بالإضافة إلى

ذلك، فإن الأزواج الذين يتزوجون في هذا الاتجاه المنهي عنه غالبًا ما يرتبطون أيضًا باحتمالية تعرضهم

لمرض طويل الأمد، سواء في أنفسهم أو في أفراد أسرهم، وهو ما يبدو أنه تحذير من الأجداد بعدم

تجاهل القواعد العرفية.

⁶ Agus Mahfudin dan S Moufan Dinatul Firdaus. "Analisis Teori Masalah Mursalah Terhadap Tradisi Larangan Pernikahan Ngalor Ngulon Masyarakat Adat Jawa", *Jurnal Hukum Keluarga Islam* Vol.7. no.1 (2022), 33-49.

بالإضافة إلى جوانب الصحة والسلامة في الأسرة، يمكن أن تشمل الآثار الأخرى العلاقات

الأسرية غير المنسجمة، حيث غالبًا ما يعاني الزوجان من الجدل والصعوبات الاقتصادية والطلاق.

يُعتقد أن أولئك الذين يستمرون في النكاح في الاتجاه الممنوع غالبًا ما يواجهون تجارب مستمرة، مثل

عدم التوافق في العلاقة، أو صعوبة في الحصول على ذرية أو حتى سوء الحظ في عملهم وحياتهم

الاجتماعية.

في المجتمع الذي لا تزال العادات والتقاليد فيه تحظى باحترام كبير، لا يعتبر انتهاك منع

ngalor ngulon عملاً محفوفاً بالمخاطر فحسب، بل يعتبر أيضاً شكلاً من أشكال العصيان لتراث

الأجداد.⁷ ولذلك، لا يزال العديد من الأزواج الذين يرغبون في الزواج يأخذون هذه القاعدة على

محمل الجد، بل ويبحثون عن حلول حتى يتمكنوا من الزواج دون انتهاك هذه العادة، مثل إجراء بعض

المراسم أو إيجاد طرق أخرى تتوافق مع معتقداتهم.

في التاريخ الطويل لمنع نكاح ngalor ngulon في قرية تومباككيويه، تم العثور على العديد

من الحوادث التي ترتبط بخرق منع نكاح ngalor ngulon أحدهم هو دارمو، أحد سكان قرية

⁷ Sugeng Harianto dan Dwi Krismawati. "Tradisi Larangan Menikah Ngalor-Ngulon: (Studi Fenomenologi di Desa Sukorejo Kecamatan Loceret Kabupaten Nganjuk)." *Sosiologi: Jurnal Ilmiah Kajian Ilmu Sosial dan Budaya*, Vol. 24, No. 1 (2022): 94-107.

تومباكيويه الذي تزوج على طريقة ngalor ngulon وقد استمر زواجه حوالي ست سنوات، ولكن

خلال تلك الفترة عانى من مشاكل صحية في كثير من الأحيان.^٨

وواجه أنجا مصيراً مشابهاً، حيث تزوج في نفس الظروف تقريباً، ولكن بعمر زواج أقصر من

ثلاث سنوات. وبالمثل، فإن أندريه، الذي انتهك هو الآخر هذا الحظر، لم يستمر زواجه سوى ثلاث

سنوات فقط، قبل أن ينتهي بالطلاق في نهاية المطاف.^٩

وعادة ما تكون عقوبات من يخالف هذه القاعدة اجتماعية، إما في شكل رفض من الوالدين

خاصة الأصهار، أو أن يصبح حديث المجتمع، أو التعرض لضغوط اجتماعية من الحي. وبالإضافة

إلى ذلك، هناك التهديد بأسطورة يؤمن بها المجتمع، حيث تكون العقوبة الأشد لهذه المخالفة هي

الموت، بينما تكون العقوبة الأقل وطأة هي عدم انسجام الأسرة.

على الرغم من وجود العديد من حالات الطلاق نتيجة لخرق هذا المنع، إلا أنه لم ترد حتى

الآن أي تقارير عن أزواج يموتون بالفعل نتيجة لخرق هذه القاعدة. ومع ذلك، لا يزال الإيمان بعواقب

نكاح ngalor ngulon قوياً في المجتمع المحلي، لذلك لا تزال هذه القاعدة متوارثة ومحفوظة.

^٨ تريمو، المقابلة، ١ أغسطس ٢٠٢٤.

^٩ نفس المرجع.

ووفقاً للشريعة الإسلامية، لا يعتبر الزواج صحيحاً إلا إذا استوفى جميع الأركان والشروط

المنصوص عليها، بالإضافة إلى خلوه من أي موانع. وتسمى موانع الزواج بالموانع أيضاً.^{١٠} وموانع

النكاح في هذا المبحث هي الممنوعات التي تمنع من الزواج. فالمحظورات في الإسلام لا تمنع أهله من

الزواج في باب النكاح، بل هي موانع من النكاح، وهي التي تمنع من الزواج.

وبعبارة أخرى، هناك مجموعات من النساء لا يجوز للرجل أن يتزوجها، والعكس بالعكس،

هناك رجال ممنوعون من الزواج من نساء معينات، وهناك رجال ممنوعون من النكاح ويطلق على هذه

المحظورات في الإسلام ما يسمى بموانع النكاح، وهي عوامل مختلفة تمنع من اعتبار النكاح صحيحاً

شريعاً. قال الله سبحانه وتعالى:

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ

وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُم

الَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن

تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا.^{١١}

¹⁰ Amir Syarifuddin, *Hukum Perkawinan Islam di Indonesia, Antara Fiqh Munakahat dan Undang – Undang Perkawinan*, (Jakarta, Kencana, 2009), 109.

^{١١} النساء، ٤: ٢٣.

وبالرجوع إلى الآية الكريمة أعلاه، فإن منع نكاح ngalor ngulon ليس داخلياً في تحريم نكاح

المحرم في الشريعة الإسلامية. كما أنها لا تنص على منع نكاح ngalor ngulon ما دام القروي المتزوج

غير محرم. أما وجود تقاليد يقوم بها المسلمون خارج نطاق الشريعة الإسلامية فلا يلامون عليها. وهذا

مرتبط بالمنافع والمضار في الإسلام واحترام الإسلام للثقافة المحلية للمجتمع المحلي. فالشريعة الإسلامية

نفسها تعترف بالعرف، وهو تحديد الشريعة الإسلامية بناء على الأعراف المستجدة. والعرف أو العادة

هو حكم يتعلق بالطريقة التي تعارف عليها المجتمع في مكان ما ومشكلة لم يرد لها نص واضح في

القرآن والسنة.^{١٢}

واستناداً إلى الخلفية التي تم شرحها، هناك حاجة إلى دراسة أكثر تعمقاً فيما يتعلق بالوضع

الشرعي لمعتقدات مجتمع قرية تمباككيويه في منظور العرف، وذلك لفهم مدى صحته شرعاً. ولذلك،

يعتزم المؤلف إجراء بحث يركز على منع نكاح ngalor ngulon في منظور العرف.

وسيتتم إجراء هذا البحث كمحاولة لتحليل كيفية دراسة الشريعة العرفية التي لا يزال المجتمع

المحلي يلتزم بها من منظور إسلامي. ولذلك، سيتم إجراء هذا البحث تحت عنوان: ” نظرة العرف

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹² Harun Nasution, *Adat*, (Jakarta: Media Dakwah, 1989), 65.

حول منع نكاح ngalor ngulon (دراسة حالة في قرية تومباككيوه, مقاطعة باكونغ الفرعية, محافظة بليتار).

ب. تحديد البحث

وفقاً لسياق البحث الموصوف أعلاه، ولكي تكون المناقشة أكثر وضوحاً ومنهجية، يقوم

المؤلف بتحديد البحث الرئيسية، وهي كما يلي:

١. كيف يتم تنفيذ منع النكاح ngalor ngulon في قرية تومباككيوه، مقاطعة باكونغ،

محافظة بليتار؟

٢. كيف نظرة العرف حول عادة منع النكاح ngalor ngulon في قرية تومباككيوه، مقاطعة

باكونغ، محافظة بليتار؟

ج. أهداف البحث

تتمثل الأهداف المراد تحقيقها من إعداد هذا المقترح فيما يلي:

١. شرح تنفيذ منع نكاح ngalor ngulon في قرية تومباككيوه، مقاطعة باكونغ، محافظة

بليتار.

٢. تحليل وجهة نظر العرف حول عادة منع نكاح ngalor ngulon في قرية تومباككيوه،

مقاطعة باكونغ، محافظة بليتار.

د. أهمية البحث

تتمثل الفوائد التي تم الحصول عليها من إعداد هذا المقترح فيما يلي:

١. الأهمية النظرية:

الإضافة إلى فهم الشريعة الإسلامية المتعلقة بمسألة العرف وتطبيقها في المجتمع. وفيما يتعلق بذلك، من المأمول أيضاً أن يستخدم هذا البحث كمادة مرجعية لكتاب آخرين لمعرفة العادات الجاوية بشكل عام وبشكل خاص فيما يتعلق بنكاح ngalor ngulon.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ) بالنسبة للباحث: يمكن لهذا البحث أن يضيف الخبرة ويوفر التعلم في الإعداد للأوراق العلمية أي الرسائل العلمية.

ب) بالنسبة للمجتمع: توفير المعرفة حول مسألة منع نكاح ngalor ngulon وخاصة

بالنسبة لعامة الناس الذين لا يفهمون ويفهمون حقيقة آراء الشريعة الإسلامية

وخاصة من حيث العرف في هذه المسألة.

ج) للقراء: كشكل من أشكال الاستلهام والمرجعية في تقديم إسهامات علمية تتعلق

برأي العرف في منع النكاح ngulon ngalor.

هـ. البحوث السابقة

تم العثور على بحوث حول عادة منع النكاح ngulon ngalor. ويتضح ذلك من خلال وجود أبحاث علمية مختلفة في شكل رسائل جامعية أو مقالة خاصة تتعلق بهذا الموضوع. ويهدف وجود الأبحاث السابقة إلى أن تكون مادة مقارنة ومرجعية. بالإضافة إلى تجنب افتراض التشابه مع هذا البحث. لذا في هذا الاستعراض للأدبيات، تم سرد نتائج البحوث السابقة على النحو التالي:

١. أنيكا تري بوجي ليستاري (٢٠١٩)، هذا البحث بعنوان "Tinjauan 'Urf Terhadap

Adat Larangan Menikah Pada Bulan Selo di Desa Ngasinan Kecamatan

Jetis Kabupaten Ponorogo".^{١٣} ركز هذا البحث على وجهة نظر العرف في أساس

تحريم الزواج في شهر السيلو، ووجهة نظر العرف في العقوبات التي يتلقاها من يرتكب

مخالفة الزواج في شهر السيلو. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن معظم المجتمع الجيتسي

لا يزال متمسكًا بعادة تحريم الزواج في شهر سلو. ويتمسكون بهذا المعتقد كشكل من

¹³ Aneka Tri Puji Lestari. "Tinjauan 'Urf Terhadap Adat Larangan Menikah Pada Bulan Selo Di Desa Ngasinan Kecamatan Jetis Kabupaten Ponorogo", (IAIN Ponorogo, 2019).

أشكال الحفاظ على العادات والتقاليد الموروثة عن أجدادهم. أما بالنسبة لرأي المجتمع

في العقوبات التي تُفرض على من ينتهك تحريم الزواج في شهر سلو فيعرفونه بعرف

الشحاح. وذلك لأن المجتمع يعتقد أن جميع أشكال المصائب والمصائب لا تقع إلا بإرادة

الله سبحانه وتعالى، لذلك ينظر إلى التحريم على أنه نوع من احترام الأعراف والمعتقدات

القائمة.

٢. ديفا فاريل فهمي فوترا (٢٠٢١)، بعنوان "Tinjuan 'Urf Terhadap Adat Larangan Menikah Ngalor ngulon Bagi Laki-Laki di Desa Plalangan Kecamatan Jenangan Kabupaten Ponorogo".^{١٤} ركز المؤلف في هذه الأطروحة

على نظرة العرف في تحريم الزواج من ngalor ngulon. وتظهر نتائج هذه الأطروحة أن

تحريم زواج ngalor ngulon للرجال، عند النظر إليه من حيث صحته، يصنف على أنه

من العرف الفاسد؛ وذلك لأن التحريم ليس له أساس قوي في الشريعة الإسلامية، لذا

لا يمكن اعتباره صحيحًا في سياق الشريعة الإسلامية. ومع ذلك، من حيث نطاقه،

يمكن تصنيف هذا المنع على أنه عرف فاسد، لأن المنع لا ينطبق إلا على الرجال، ولا

يمكن تصنيف هذا المنع على أنه عرف فاسد، لأن المنع لا ينطبق إلا على الرجال، ولا

يمكن تصنيف هذا المنع على أنه عرف فاسد، لأن المنع لا ينطبق إلا على الرجال، ولا

¹⁴ Difa Phyarela Fahmi Putra. "Tinjuan'Urf Terhadap Adat Larangan Menikah Ngalor ngulon Di Desa Plalangan Kecamatan Jenangan Kabupaten Ponorogo." (IAIN Ponorogo, 2021).

يقع إلا في اتجاه ngalor ngulon (الشمال والشمال الشرقي)، ويقتصر على المجتمع

الجاوي فقط.

٣. محمد سياف دزلهيكام (٢٠٢٢)، بعنوان "Pandangan 'urf Terhadap Larangan Menikah Masyarakat Desa Gading Dengan Warga Desa Banaran (Studi Kasus di Desa Gading II Kecamatan Playen Kabupaten Gunungkidul)"

Menikah Masyarakat Desa Gading Dengan Warga Desa Banaran (Studi Kasus di Desa Gading II Kecamatan Playen Kabupaten Gunungkidul)"

^{١٥} بحث المؤلف في هذه الدراسة في حظر الزواج بين قرية غادينغينغ وقرية باناران. وفي

الوقت نفسه، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الزواج بين أهالي قرية غادينغ وسكان قرية

باناران يمكن تصنيفه على أنه عرف فاسد، لأنه يتعارض مع حجج الشرع ويخالف

العقيدة الإسلامية. ومع ذلك فإن هذا العرف الفاسد ليس على إطلاقه. وهذا يعني أن

الأحكام المرتبطة بهذا الزواج يمكن أن تختلف باختلاف ظروف كل من الزوجين المقبلين

على الزواج. وبعبارة أخرى، على الرغم من أنه يعتبر بشكل عام مخالفًا لمبادئ الشريعة،

إلا أنه من الممكن في بعض الحالات أن يعتبر الزواج صحيحًا أو مقبولاً حسب ظروف

ونوايا الطرفين المعنيين.

¹⁵ Muhamamad Sayyaf Dzilhikam. "Pandangan 'urf Terhadap Larangan Menikah Masyarakat Desa Gading Dengan Warga Desa Banaran (Studi Kasus di Desa Gading II Kecamatan Playen Kabupaten Gunungkidul)." (UIN Raden Mas Said Surakarta, 2022).

٤. سيتي لطيفة (٢٠٢١)، بعنوان *“Tinjauan ‘urf Terhadap Larangan Pernikahan Antar Desa (Studi Kasus di Desa Ngemplak Kidul dan Desa Pohijo Kecamatan Margoyoso Kabupaten Pati)”* ركز المؤلف في هذا البحث على

حظر الزواج بين قرية نجيمبلاك كيدول وقرية بوهيجو. وفي الوقت نفسه، تشير نتائج

هذه الدراسة إلى أن تحريم الزواج بين قرية نجيمبلاك كيدول وقرية بوهيجو يندرج في فئة

عرف فاسد، لأنه يتعارض مع حجج الشرع ويحرم ما شرعه الله، ويخالف العقيدة

الإسلامية. إلا أن هذا العرف البدعي ليس على إطلاقه. وهذا يعني أن الحكم في مثل

هذا الزواج يمكن أن يختلف باختلاف ظروف كل من المقبلين على الزواج والعريس.

وبعبارة أخرى، على الرغم من أن هذا التحريم لا يتوافق مع المبادئ العامة للشريعة، إلا

أنه في بعض الظروف الخاصة قد يعتبر الزواج صحيحًا أو مقبولاً حسب الحالة ونوايا

الطرفين المعنيين.

٥. أنوار حكيم و كيكي محمد حقيقي (٢٠٢٢)، بعنوان *“Penentuan Hari Baik Pernikahan Menurut Adat Jawa Dan Islam (Kajian Kaidah Al-Addah Al-*

Studi Kasus di Desa Ngemplak Kidul dan Desa Pohijo Kecamatan Margoyoso Kabupaten Pati)”. (UIN Walisongo, Semarang, 2021).

¹⁶ Siti Lathifah. *“Tinjauan ‘urf Terhadap Larangan Pernikahan Antar Desa (Studi Kasus di Desa Ngemplak Kidul dan Desa Pohijo Kecamatan Margoyoso Kabupaten Pati)”*. (UIN Walisongo, Semarang, 2021).

”Muhakkamah).^{١٧} بحث المؤلف في هذه الدراسة في تحديد الأيام الصالحة وفقًا

للعادات الجاوية والإسلامية. وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن تحديد الأيام الميمونة

وفق العرف الإسلامي جائز ما دام أنه يجلب المصالح ويدفع المفساد، وذلك من منظور

العرف وحكم العلماء. أما من الناحية العملية، فإن تحديد الأيام الفاضلة إنما هو مقصور

على مساعي الإنسان وجهوده في تحقيق الخير في الحياة، مع إسناد كل الجهود والنتائج

إلى مشيئة الله سبحانه وتعالى وقدره. وهذا يعني أنه على الرغم من أن الإنسان يستطيع

أن يختار الوقت الذي يعتبر خيرًا لفعل شيء ما، إلا أن كل شيء يبقى مرهونًا بقدر الله

تعالى وقضائه.

٦. عبد الرحمن رمضان وأحمد حسيني (٢٠٢٤)، بعنوان “The Position of Kaidah al-

Ādah Muhakkamah in the Banjar Traditional Marriage Procession in

South Kalimantan: Kedudukan Kaidah Al-Ādah Muhakkamah pada

Prosesi Pernikahan Adat Banjar Kalimantan Selatan.”^{١٨} يركز المؤلف في

¹⁷ Anwar Hakim dan Kiki Muhammad Hakiki. "Penentuan Hari Baik Pernikahan Menurut Adat Jawa Dan Islam (Kajian Kaida Al-Addah Al-Muhakkamah)." *Nizham Journal of Islamic Studies* 10, no.1, 2022. 76-89.

¹⁸ Abdul Rahman Ramadhan and Akhmad Husaini. "The Position of Kaidah al-Ādah Muhakkamah in the Banjar Traditional Marriage Procession in South Kalimantan: Kedudukan Kaidah Al-Ādah Muhakkamah pada Prosesi Pernikahan Adat Banjar Kalimantan Selatan." *Al-Fatawa: Jurnal Hukum Islam dan Pranata Sosial* 1, no. 1 (2024), 16-33.

هذه المجلة على موكب زواج البنجار التقليدي في كاليمانتان الجنوبية. تشير نتائج هذه

الدراسة إلى أن موكب زواج البنجار التقليدي في البنجار محكوم بجوازه في الشريعة

الإسلامية بشكل عام، على الرغم من وجود العديد من الأنشطة التي تحتاج إلى مزيد

من الاهتمام. وتشمل بعض الأمور التي تحتاج إلى الاهتمام تقديم البيدودوك،

والاستحمام في غرفة مفتوحة دون تغطية العورة، وكذلك تحديد مهر، وهو ما يمكن أن

يكون عائقاً أمام الزواج. ولذلك، فعلى الرغم من أن موكب الزواج التقليدي البنجاري

لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية كل، إلا أنه يجب تحسين بعض هذه الممارسات لجعلها

أكثر انسجاماً مع الشريعة الإسلامية، خاصة من حيث تغطية العورة وتحديد المهر الذي

لا يثقل كاهل الزوجين.

ويكمن التفريق بين هذا البحث والبحوث السابقة في أنه أولاً، في مكان البحث الذي يقع

في قرية تومباككيوه، منطقة باكونغ، محافظة بليتار. ثانياً، تعريف منع نكاح ngalor ngulon الذي

له معانٍ مختلفة في كل منطقة. ثالثاً، تختلف نتائج البحث عن البحوث السابقة.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

و. الإطار النظري

فيما يلي وصف أو شرح لعنوان البحث. وقد تم ذلك حتى لا يكون هناك خطأ في إعطاء

معنى العنوان الذي قصده الباحث.

١. تعريف العرف

العرف مأخوذة من اللغة العربية ”عَرَفَ يَعْرِفُ عُرْفًا“ وله معنيان: الأول: معرفة الشيء على

حقيقته، والثاني: معنى التسلسل والوضوح واليقين. والمعنى الثاني هو معنى العرفان في اللغة في هذا البحث.

أما معنى العرف في الاصطلاح عند بعض أهل الفقه فهو كل قول أو فعل أو ترك شائع بين

الناس من قول أو فعل أو ترك. وبعض آخر يفسر العرف بأنه ما يتكرر بين الناس ويتعارفونه قولاً وفعلاً.^{١٩}

ولفظ العرف بالمعنى السابق هو نفس العادة والتقليد. فمثال العرف في العرف في صورة

التصرفات في المجتمع الواحد في بيع وشراء الخضروات والسكر والملح بتلقي السلع وتسليم الثمن فقط

^{١٩} أبو عمار محمد بن عبد الله، الجواهر النقية شرح القواعد الفقهية، (اليمن: دار القمة، ٢٠٢١)،

دون أن يقولوا العجب والقبول، ومثال العرف في العرف هو ما يتعارف عليه الناس في

المجتمع الواحد. ومثال العرف في صورة الأقوال، مثل العرف في مجتمع واحد في عدم إطلاق لفظ

الحم على نوع السمك.

الدليل من القرآن الكريم الذي يفسر العرف:

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ.^{٢٠}

والمراد بالمعروف في هذه الآية هو المعروف، وهو كل ما أمر به الشرع، وما تعارف الناس على

حسنه، وما يستحسنه أهل العقل. والمعروف هو العادات الحسنة التي لا تنافي الشريعة الإسلامية.²¹

وقد استعملت كلمة ”المعروف“ في القرآن الكريم فيما يتعلق بالقوانين المهمة، كما في قانون

الحكومة، وقانون النكاح. أما في المعنى الاجتماعي فتستخدم كلمة ”معروف“ بمعنى عادات المجتمع

وآدابه. ولذلك فهي تختلف باختلاف الأمم والبلدان والأزمنة.²²

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^{٢٠} الأعراف، ٧: ١٩٩.

²¹ وهبة الزحيلي، التفسير المنير، المجلد ٥، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ط. ١٠، ٢٣٠.

²² نفس المرجع، ٢٣٠.

ومن تفسير الآية الكريمة أعلاه، فإن الأصل في حق المسلمين هو التمسك بالنصوص المؤيدة

من الكتاب والسنة. ثم الالتفات إلى العادات والأعراف التي تعيش في المجتمع ما دامت لا تتعارض مع النصوص الشرعية الصريحة.

بينما الأدلة من السنة النبوية:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُثْبَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلًا شَحِيحًا، وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: (خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ).^{٢٣}

يستفاد من الحديث السابق أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أباح للزوجة أن تأخذ من مال زوجها بحسب حاجتها من النفقة، وحددها بحسب العرف، أي بحسب عادة الزوج والزوجة. وهذا دليل على تطبيق العرف في تحديد الشرع.

^{٢٣} محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، (الرياض: دار الحضارة للنشر و التوزيع، ٢٠١٥)، ط. ٣، ٨٨٧.

٢. النكاح في الإسلام

النكاح في اللغة العربية مأخوذ من النكاح، وله معنيان: عقد الزواج، وجماع الزوجة. أما في

الشرعية، فالزواج عقد بين رجل وامرأة، والمقصود منه أن يرتبط كل منهما بالآخر ويكونا أسرة صالحة

ومجتمعاً سليماً.^{٢٤}

ومن هذا نستطيع أن نفهم أن عقد الزواج ليس المقصود منه المتعة فقط، بل المقصود منه

معنى آخر وهو تكوين أسرة مسلمة صالحة ومجتمع صالح. غير أن أحد هذه المقاصد قد يكون أحدها

أقوى من الآخر لاعتبارات معينة، وذلك بحسب ظروف الشخص.^{٢٥}

وقد وردت الأدلة التي تفسر الزواج في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وهي كالتالي:

الأدلة من القرآن الكريم:

وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۖ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ

وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.^{٢٦}

^{٢٤} أحمد عبد الله عبد اللطيف السلمي، إتحاف الملاح فيما يحتاجه عاقد النكاح، (الأحساء: مركز التنمية

الأسرية، ٢٠١٣)، ط. ٢، ٤٦.

^{٢٥} نفس المرجع.

^{٢٦} النور، ٢٤: ٣٢.

هذه الآية بيان لأمر الله تعالى لعباده بالتزويج، إذا كانوا غير متزوجين من الرجال والنساء.

ومعنى غير متزوجين: أي سواء كانوا أبكاراً أو أرامل. أمر الله تعالى بذلك ليحفظ عباده من ارتكاب

الزنا.^{٢٧}

والدليل على النكاح ما جاء في الحديث النبوي الشريف من الأدلة على الزواج مرة أخرى:

قال لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ،

فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ، وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ).^{٢٨}

بالرجوع إلى الحجتين السابقتين، فإن منع النكاح ngalor ngulon قد خالف شريعة الإسلام.

فالإسلام لا يقيد اتجاه بيت الزوجين للزواج. بل إن الإسلام يأمر أهله بالزواج لمن لم يتزوجوا بعد وهم

قادرون عليه. كما أن الإسلام يعد بالزواج أن الله تعالى يوسع رزقه بنعمته على من لم يتزوج بعد.

٣. عادة منع النكاح ngalor ngulon

تومباكيبوه هي قرية تقع بعيداً عن المدينة، حيث لا يزالون يحافظون على عاداتهم وثقافتهم.

لا تزال خصائص سكان قرية تومباكيبوه تقليدية ولا يزالون متمسكين بالثقافة الجاوية التقليدية.

^{٢٧} محمد بن صالح العثيمين، الإحكام في تفسير آيات الأحكام، الجزء ٢، (القاهرة: مكتبة الطبري،

٢٠٠٩)، ط. ١، ٣٦٣-٣٦٤.

^{٢٨} البخاري، صحيح البخاري، ٨٤١.

على سبيل المثال، حدث slametan وهو شكل من أشكال الامتنان لله. هناك أيضاً عادة منع النكاح

.ngalor ngulon

تمنع هذه العادة الناس من الزواج في اتجاه منزل العريس إلى منزل الزوج ngalor ngulon،

بمعنى أنه لا يُسمح للرجل بالزواج من امرأة يقع منزلها من الشمال إلى الغرب.²⁹ إذن، لا يجوز النكاح

لمخالفته للعرف. وهذا المنع هو العرف قبل النكاح لمخالفته لعادات السلف.

وفي منع النكاح من طريق ngalor ngulon قد أصبح بالفعل متوارثاً. قصص من العصور

القديمة أو الأجداد، عندما يتزوج المجتمع مع العريس والزوج بمكانة البيت ngalor-ngulon، فإن معظم

القصص المتداولة لأي شخص سيحصل على كارثة كبيرة. المصائب التي تأتي يمكن أن تحدث في

عائلاتهم أو أفرادهم، مثل الموت، والصعوبات المالية، والطلاق وغيرها.³⁰

أما المجتمع فيرى أن هناك أحكاماً ونواهي في النكاح، بحيث يكون هناك أمور يجب فعلها

واجتنابها، وذلك بأن يمنع الإنسان من الجمع بين المرأة ومحبوبها على أساس أنه لا خير في الجمع

بينهما. أما من أنكر المنع فإنه يعتبر مخالفاً لأحكام السلف والخلف، ويعتبر من أهل الجرأة على

²⁹ Agus Mahfudin dan S Moufan Dinatul Firdaus. "Analisis Teori Maslahah Mursalah Terhadap Adat Larangan Pernikahan Ngalor ngulon Masyarakat Adat Jawa", *Jurnal Hukum Keluarga Islam* Vol.7. no.1 (2022), 33-49.

³⁰ Badrut Tamam dan Risna Ismawati, "Adat Larangan Nikah Ngalor ngulon di Daerah Purwoharjo Banyuwangi Perspektif Teori Sistem Jasser Auda," *journal of Islamic family law* Vol.6, no.2 (2022), 101-125.

الاقترب من المشكلات. وفي الزواج ngalor ngulon إذا كان الزوجان متزوجين وحدثت في أثناء

حياتهما المنزلية كوارث وأمور سيئة فإن المجتمع ينسب دائماً عواقب انتهاك النهي المحدد.

ز. منهج تحليل البيانات

١. نوع البحث

نوع البحث في هذه الدراسة هو البحث التجريبي، وهو بحث يبحث في كيفية تطبيق الشريعة

الإسلامية في المجتمع وأثرها في الحياة الاجتماعية.³¹ ويستخدم المؤلف هذا النوع من البحث، لأنه

يتطلب الذهاب مباشرة إلى المجتمع لمعرفة العرف في منع النكاح ngalor ngulon.

و من صفته، هذا البحث من المنهج الوصفي يهدف إلى وصف ما يحدث في الوقت الراهن،

وفيه أيضاً جهود لوصف وتحليل وتفسير الأحوال في الميدان. في هذه الحالة، فهو يصف كيفية تطبيق

حكم نكاح ngalor ngulon في المجتمع.

٢. موقع البحث

يقع هذا البحث في قرية تومباككيوه في منطقة باكونغ، محافظة بليتار، حيث غالبية

السكان من المسلمين ولا يزال بعض الناس يؤمنون بعادة منع نكاح ngalor ngulon.

³¹ Ahmad Muqorobin, et al. *Pedoman Penulisan Skripsi Fakultas Syariah UNIDA*, (Ponorogo: UNIDA Gontor Press, 2024), 6.

٣. أنواع البيانات

فيما يلي أنواع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة:

أ) البيانات الأولية: البيانات الأولية المستخدمة في هذا البحث هي نتائج

المقابلات التي أجريت مع رئيس القرية والزعماء التقليديين والزعماء

الدينيين وسكان قرية تومباككيوه في منطقة باكونغ ومحافظة بليتار.

ب) البيانات الثانوية:

١) القرآن الكريم والسنة النبوية.

٢) كتب التراث

٣) المجلات

٤. طرق جمع البيانات

أما بالنسبة للحصول على البيانات، فقد استخدم المؤلف عدة أساليب لجمع

البيانات، وهي كالتالي:

أ) الملاحظة

الملاحظة هي نشاط يقوم به الباحث في سياق جمع البيانات من خلال

ملاحظة ظواهر مجتمع معين في وقت معين.³² ويستخدم الباحث هذه الطريقة

كملاحظة لعادة منع نكاح ngalor ngulon في قرية تومباككيوه، مقاطعة باكونغ،

محافظة بليتار.

ب) المقابلة

المقابلة بشكل عام هي عبارة عن محادثة بين شخصين أو أكثر يجريها

المحاور والشخص الذي تجري معه المقابلة. وهناك من يقول أيضاً أن تعريف المقابلة

هو شكل من أشكال التواصل الشفهي الذي يجريه شخصان أو أكثر بطريقة منظمة

سواء بشكل مباشر أو عن بعد.³³ وتعد المقابلات في هذه الدراسة المصدر

الأساسي في الإجابة عن المشكلات وإضافة المعلومات التي سيتم بحثها في هذه

الدراسة.

³² Mukti Fajar dan Yulianto Achmad, *Dualisme Penelitian Hukum Normatif & Empiris*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2023), 167.

³³ Asep Nanang Yuhana and Fadlilah Aisah Aminy. "Optimalisasi Peran Guru Pendidikan Agama Islam Sebagai Konselor Dalam Mengatasi Masalah Belajar Siswa." *Jurnal Penelitian Pendidikan Islam* 7, no. 1 (2019): 79-96.

ج) التوثيق

يحتوي هذا الأسلوب على شرح للتوثيق من عدة وجهات نظر الخبراء التي

تتوافق مع البحث وما هي الأشياء التي سيتم توثيقها من قبل الباحثين حول موضوع

البحث.³⁴ تعني طريقة التوثيق كيفية جمع البيانات عن طريق تسجيل البيانات

الموجودة. وفي هذه الحالة لا بد من الاطلاع على الدراسات السابقة وفحصها وجمع

الكتب الفقهية في الإجابة عن الإشكالات في هذه الدراسة.

٥. طريقة تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، يتم بعد ذلك معالجتها من خلال تصنيفها بناءً على ما يتعلق

بنكاح ngalor ngulon. إن طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة

النوعية. وهو عبارة عن عملية بحثية لفهم الظواهر الإنسانية أو الاجتماعية من خلال تكوين

صورة شاملة ومعقدة يمكن عرضها بالكلمات، والإبلاغ عن وجهات نظر مفصلة تم الحصول

عليها من مصادر المخبرين، وتم إجراؤها في بيئة طبيعية.³⁵

³⁴ Ahmad Muqorobin, et al. *Pedoman Penulisan Skripsi Fakultas Syariah UNIDA*, (Ponorogo: UNIDA Gontor Press, 2024), 46.

³⁵ Muhammad Rijal Fadli. "Memahami Desain Metode Penelitian Kualitatif." *Humanika, Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum*, Vol. 21, no. 1 (2021), 33-54.

ح. هيكال البحث

الباب الأول: مقدمة، ويناقد هذا الفصل خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف

البحث، وفوائد البحث، ونظرة الأدبيات والمناقشة المنهجية.

الباب الثاني: الأساس النظري الذي يتألف من الأساس النظري للزواج وفق الآراء الإسلامية

وشرح العرف.

الباب الثالث: في هذا الفصل يشرح هذا الفصل بالتفصيل منهجية البحث المستخدمة.

الباب الرابع: يناقد هذا الباب الوصف العام لقرية تومباككيوه والتعرض لنتائج المقابلات

المتعلقة بمنع النكاح ngalor ngulon، وتحليل العرف في منع النكاح ngalor ngulon،

ونتائج المناقشة.

الباب الخامس: هو الخاتمة والمقترحات.

